

تركوه واذا اسرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
واجر الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها رواه البخاري ومسلم وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بتلك المرأة فقطت
يدها ويحك يا ظالم هذا سيدنا لا ولينا والذين
اقسم بالله لو ان امته التي بي بضعة منه لو سرقت
اقامر عليها الحد ليس لك ذلك ويحربك ان سب
هلاك الام قبلك ما الخبر به يد الاولي والآخرين
صلى الله عليه وسلم وانت لا تتقادل ذلك بل لو كان
روجعت في كذا لو جرت في نفسك خرجا
في ذلك وانت تدعي الايمان كذبت ويحك قال
الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم خرجا مما
قضيت ويسئلوا الاستيلاء فلا وربك من نستلمك
وعدم جرحك وتحقيق ايمانك والا فاستعرب
المقامع كما قدمناه ثم اذا اراد الله تعالى ان يبعث
لخلق دعاهم دعوة فاذا هم قيام ينظرون قال
الله تعالى ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون

فيخرجون

فيخرجون كل من محله هذا من بطن الارض وهذا
من خواصل الطيور وهذا من بطون السباع الى غير
ذلك فسبحان من بيده وقدرته وعظمته ملكوت
كل شيء وهذا في غير مستحيل ولا مستعجب عند اهل
البصائر لان من اوجد الاشيا من العدم الى الوجود
فلعادتها عليه اهون عليه قال الله تعالى انما قولنا
لشيء اذ اردنا ان نقوله له ان فيكون ثم يبعث
كل عبد على ما مات عليه وقد ورد ذلك في
كحديث الصحيح من رواية جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم يبعثون على فيا تم اخراجها فجاء
فالتهد في سبيل الله يبعث وجرحه يشب وما
اللون لون الدم والعرق عرق المسك ومن مات
سكرانا فانه يشاهد ملك الموت سكرانا وبها ينسلك
وكبير اسكرانا ويبعث سكرانا الى خندق
نور وسط جهنم ليمس السكران فيه عينه ما تجرد ماها
دم لا يكون له طعام ولا شراب الا منه كذا رواه انس
رواه انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه